**ثانيآ :- السيرة الذاتية للمؤلف هانز زيمرHans Zimmer - -**

**( 12سيبتمبر 1957)**

**الحياة المبكرة : ( الطفولة )**

ولد هانز زيمر في مدينة فرانكفورت بألمانيا الغربية قضي فترة طفولتة في كونيغشتاين- فالكنشتاينوكان يتعلم دروس البيانو في المنزل فقد ورث من والدية حبة للموسيقي منذ طفولتة المبكرة وميلة إلي الإختراعات فكان يردد الأغاني المسموعة ويؤديها علي لوحة مفاتيح البيانو بمجرد سماعها وكان يتجة إلي الألعاب الميكانيكية في محاولة منة لفكها وتركيبها مرة أخري الأمر الذي جعل والدتة تعيش في حالة قلق وتوتر مستمر وملازمتة في فترة طفولتة خوفآ من عبثة بالألات الحادة .

فكانت والدتة موسيقية تعشق الموسيقي للغاية وكان والدة رجلآ فنيآ ومخترعآ فتربي يقوم بالعديد من الإختراعات علي لوحة مفاتيح ألة البيانو منذ مرحلة الطفولة وكان يعتقد أن ذلك سيكون بمثابة تطورآ في عالم التكنولوجيا .([[1]](#footnote-2))

حاول والدة إسناد تعلمة للموسيقي بصورة منتظمة في المنزل وهو في سن العاشرة من عمرة ولكنة كان يرفض التقيد بالدروس المنتطمة , وبرامج أكاديمية تعليمية.([[2]](#footnote-3))

**دراستة :-**

بعد وفاة والدة وهو في السادسة من عمرة حزن علية حزنآ شديدآ و إنتقل إلي لندن وكان ذلك في سن المراهقة حيث إلتحق بمدرسة Hurtwood House تعلم هناك البيانو تحت يد العديد من المؤلفين والملحنين وأكمل مسيرتة الفنية في العزف علي ألات لوحات المفاتيح في السبعينات حيث إلتحق بفرق موسيقية تسمي كراكاتوا وكانت هذة فرقة جديدة تم تشكيلها 1977 وكان أول فيديو لة ظهر فية هانز زيمر كان بعنوان The Buggles وكانت أول أغنية فيديو تم تصويرها كانت بعنوان Killed the Radio Star وبعد الإنتهاء من عملة مع هذة الفرقة بدأ العمل مع فرقة أخري إيطالية تدعي Krisma وهي فرقة تشكلت عام 1967 وأنتج لة أول ألبوم مع الفرقة بعنوان Chrisma كما عمل أيضآ مع فرقة أخري تدعي Helden في نفس العام ومن هنا ذاع صيت هانز زيمر وتداول إسمة بين العديد من الفرق الموسيقية فتم دعوتة ليكون جزءآ من فرقة Mecano الأسبانية لعمل العديد من العروض المباشرة وإحياء العديد من الحفلات الموسيقية وذلك عام 1984 وفي عام 1985 تم عمل أول حفلة في أسبانيا وشارك فيها هانز زيمر في إنتاج أغنية تاريخية بعنوان The Damned.([[3]](#footnote-4))

**ثالثآ : الموسيقي التصويرية :**

إرتبطت الموسيقي منذ قديم الأزل بالفنون منذ بداية العروض الإغريقية القديمة فدخلت في مصاحبة الأعمال الدرامية والشعر والفنون التشكيلية لقدرتها علي توحيد الأحاسيس والمشاعر لدى المتلقين كما أنها تمهد تتابع تسلسل الأحداث الدرامية للمشاهدين. وبالرغم من عبقرية مؤلفوا الموسيقي السينمائية إلا إنهم لا يعملون إلا بأوامر من المخرجين والمنتجين لدرايتهم بمحتويات الفيلم .

ولمؤلف الموسيقي التصويرية دورآ هامآ في الفيلم السينمائي وذلك لعدم إكتمال روح الفيلم السينمائي إلا بوجود موسيقي تصويرية تعبر عنة ([[4]](#footnote-5)) .

فالموسيقي التصويرية فن لا غني عنة في الأعمال الدرامية والفنية المختلفة لما تجسدة من خلفية نغمية للكلمة المنطوقة كما أنها تهيئ إحساس المشاهد للمشهد الدرامي الذي يعرض أمامة .

كما أن الموسيقي التصويرية تشكل جزءآ هامآ من حياة الإنسان إذا دخلت في الكثير من تفاصيل حياتة وباتت تمثل إنعكاسآ لحالتة النفسية المتعددة وبالمثل تعتبر الموسيقي التصويرية جزءآ هامآ للفيلم السينمائي لآنها تعبر عن حالات الصعود والهبوط في المشاهد السينمائية كما تعكس أيضآ الحالة النفسية للممثل من أي جنسية كان وإذا تمعنا النظر في عالم السينما والموسيقي فنجد أن هناك علاقة متجانسة معهم وأنة لايمكن لأي طرف الإستغناء عن الأخر علي الرغم من أن الموسيقي في البداية تسللت بإستحياء إلي السينما ثم إنخرقت بعدها و بقوة في تركيباتها وعلي قدر أهمية الموسيقي في السينما فتبدآ مرحلة التأليف والتلحين الموسيقي في أي فيلم عندما يتم الإنتهاء الكامل من عملية تصويرالفيلم وإعطاء المؤلف الموسيقي مشاهد الفيلم والسيناريو حتي يتمكن من صياغة مقطوعاتة الموسيقية المختلفة تتماشي مع إيقاع مشاهد الفيلم التي يكون المؤلف قد عاش أجوائها بأحاسيسة دون أن يقوم بتمثيلها.([[5]](#footnote-6))

**أهم القوالب الموسيقية التي تستخدم في الموسيقي التصويرية :**

لا تلتزم الموسيقي التصويرية للأفلام السينمائية بالصيغ البنائية المعروفة والتي تظهر في الموسيقي الألية أو الغنائية . ولكنها تخضع في تكوينها لمتطلبات الفيلم , ولكن هناك مشاهد يمكن إستغلال بعض صيغ التأليف الموسيقي الألي في صياغة موسيقاها المصاحبة , وهي عادة ما تكون قوال قصيرة مثل :

1- التنويعات : وهي أكثر القوالب إستخدامآ وشيوعآ في موسيقي الأفلام لسهولتها .

2- الصيغة الأحادية :- هي صيغة قائمة علي فكرة واحدة.

3- الصيغة الثنائية وهي القائمة علي فكرة أولي ثم تليها فكرة جديدة ثانية أ , ب .

4- الصيغة الثلاثية : وهي تقوم علي فكرة أولي ثم فكرة ثانية جديدة وبعدها تعد للفكرة الأولي مرة أخري أب أ2.

5- صيغة الروندو : هو يتألف من مقطع أو لحن أساسي ويعاد عدة مرات خلال المقطوعة.

**رابعآ : قصة الجزء الأولي منن فيلم قراصنة الكاريبي لهانز زيمر**

**الجزء الأول ( اللؤلؤة السوداء ) Black peral (2003) :**

قصة خيالية تدور أحداثها حول صراع بين ضباط البحرية الملكية وقراصنة الكاريبي وبين القراصنة وبعضهم البعض اللذين يمتلكون سفينة اللؤلؤة السوداء (Black peral ) للحصول علي قلادة القرصنة الأخيرة التي تؤهلهم علي فك اللعنة السحرية التي إصيبوا بها القراصنة لمدة طويلة تبدء القصة بالحاكم الجديد لبورت رويال في جمايكا وإبنتة وطاقم البحرية مبحرين من إنجلترا إلي البحر الكاريبي وفي أثناء إبحارهم من إنجلترا للبحر الكاريبي صادفهم رؤية حطام سفينة فيها ناج وحيد وهو صبي فاقد الوعي فينقذونة, وتكتشف إبنة الحاكم قلادة علي شكل جمجمة ذهبية معلقة حول عنق الصبي فإعجبت بها وأخذت هذة القلادة فهي شعار القراصنة وهي في نفس الوقت الحلقة الأخيرة لتكملة السلسلة التعويذية التي تساعد القراصنة علي التحرر من اللعنة السحرية التي تسيطر عليهم, بعد ثماني سنوات وفي حفل خطوبة إبنة الحاكم علي سطح الباخرة فقدت وعيها وسقطت إبنة الحاكم في المحيط مرتدية حول عنقها قلادة القرصنة إنبعث منها نبضات أسيرية عبر مياة المحيط إلي قراصنة سفينة اللؤلؤة (Black peral ) اللذين إتجهو مسرعين نحو هذة الإشارات وفي الوقت نفسة كان قرب موقع غرق إبنة الحاكم في المحيط قرصان منبوذ من طاقم سقينة اللؤلؤة السوداء الذي أسرع بإنقاذ الأميرة لتسلميها إلي والدها الذي إكتشف إنة أحد القراصنة الخطرين المطلوب القبض عليهم فأمر بحبسة. تطورت الأحداث بوصول طاقم اللؤلؤة السوداء من قرب مركب الحاكم فدارت بينهما معركة حربية رغبة منهم في الحصول علي سفك دم من يرتدي القلادة الذهبية للتحرر من اللعنة الشيطانية وإنتهت المعركة بإنتصار طاقم اللؤلؤة السوداء والإستيلاء علي إبنة الحاكم وتحرير القرصان المسجون , أمام هذا الموقف تصرف الشاب الصغير الذي كان يعمل ضمن طاقم سفينة الحاكم بعقد إتفاق مع القرصان المسجون سفينتة اللؤلؤة السوداء علي يد القراصنة الملعونين وبعد معركة دامية بين الجبهتين إستطاع الشاب الشاب الصغير فك أسر إبنة الحاكم إبطال مفعول السحر وتسليم سفينة اللؤلؤة السوداء إلي القرصان المسجون وإستسلام القراصنة الملعونين أمام قوات الملكية البحرية وعودة البنت إلي أبيها وزواجها من القرصان الشاب الذي أنقذها وقد جسدت الموسيقي التصويرية الأحداث الدرامية للفيلم والمعركة الحربية من خلال اللحن الأساسي الذي جاء تحتعنوان هذا هو البطل he is aparite معبرآ عن شجاعة بطل الفيلم في القضاء علي لعنة اللؤلؤة السوداء لقراصنة البحر الكاريبي وقد تكررت هذة التيمة الأساسية عدة مرات داخل أحداث الفيلم تعبر عن التوتر أو الصراع بين الأطراف المحاربة .([[6]](#footnote-7))

1. (1) https://www.arageek.com/bio/hans-zimmer [↑](#footnote-ref-2)
2. (2) Film tracks.com.Retrieved 2009-09-13"Hans zimmer" [↑](#footnote-ref-3)
3. (1) http://www.hans-zimmer.com/index.php?rub=media [↑](#footnote-ref-4)
4. )) مجلة الموسيقي السينمائية : **بعنوان الموسيقي والصور المتحركة ومايشابها** – الجامعة الأمريكية – 1989 بتصرف. [↑](#footnote-ref-5)
5. (1) <https://www.albayan.ae/paths/art/2011-12-04-1.1548390> [↑](#footnote-ref-6)
6. (1) <https://ar.wikipedia.org/wiki>/ Pirates of the Caribbean: The Curse of the Black Pearl. [↑](#footnote-ref-7)